

إيران تتماهى وتلوح بمساعدة الحوثيين مثل الأسد

100 ألف جندي يتأهبون لتحرير وتأمين صنعاء

75 %

أكد الناطق باسم مقاومة محافظة الجوف اليمنية عبدالله الأشرف، سيطرة الجيش الوطني والمقاومة على 75 في المئة من المناطق الحدودية. وقال الأشرف في تصريحات حسب ما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، إن «قوات الجيش والمقاومة تتحرك على الخط الدولي بعد أن سيطرت على دير المهاشمة واليمنة وآل هضبان، ولانزال تقوم بعملية تطهير لبعض الفلول».

«يمن برس»: إن الحوثيين فشلوا في إطلاق صاروخ بالستي جديد من منطقة قاع الجائف في مديرية همدان، مشيرين إلى أن الصاروخ سقط في قرية بيت القطبي في مديرية أرحب المجاورة لهمدان. وأضاف الشهود: إن الصاروخ سقط في منطقة غير أهلة بالسكان.

اشتباكات عنيفة

وفي محافظة البيضاء، أكدت مصادر في المقاومة الشعبية، أن المحافظة شهدت اشتباكات عنيفة بين المقاومة والمليشيات الانقلابية في جبهة آل حميقان، فجر أمس. وأشارت المصادر، وفقاً لموقع «يمن برس»، إلى أن مدفعية المقاومة دكت مواقع المليشيات الانقلابية في ضحوة بالزاهر آل حميقان. وأكدت مقتل 15 حوثياً في منطقة يسير في كمين محكم للمقاومة الشعبية، إضافة إلى مقتل أربعة آخرين في هجوم للمقاومة الشعبية استهدف نقطة تابعة للمليشيات على الطريق الواصل بين محافظتي البيضاء ومأرب. وردت المليشيات بقصف قرية الزوب ببقية رداع، واستهدفت منازل المدنيين، لليوم السابع على التوالي، بصواريخ الكاتيوشا والمدفعية الثقيلة ما تسبب بسقوط ضحايا.



■ مقاتلون من قوات الشرعية على ظهر دبابة في تعز | أحمد الباشا

العديد من عناصر الميليشيا وإعطاب آليات وعربات عسكرية تابعة لها.

ضابط حزب الله

إلى ذلك، أفادت أنباء بمقتل ضابط رفيع بحزب الله اللبناني، يعمل في تدريب الميليشيات بقصف لطيران التحالف. وقالت مصادر، وفقاً لموقع «يمن برس»، إن مسؤول وحدة الصواريخ بحزب الله اللبناني باليمن، ومدرب الحوثيين، قتل في قصف لطيران التحالف استهدف تحركاته على طريق عمران صنعاء. وفشل الحوثيون، أمس، في إطلاق صاروخ باليستي، من إحدى مديريات محافظة صنعاء. وقال شهود حسب موقع

الشندقي، مقتل وإصابة العشرات من المسلحين الانقلابيين في المواجهات الدائرة مع الجيش الوطني في مديرية نهم شرق صنعاء. وقال الشندقي في بيان جديد عن تطورات المعركة: «سقط ما يقارب من 40 من عناصر مليشيات الانقلابي الحوثي وأتباع الرئيس المخلوع ما بين قتييل وجريح، خلال اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بمنطقة ملح بمديرية نهم شرق العاصمة». وأضاف: مقاتلات التحالف نفذت سلسلة غارات جوية استهدفت بها تحركات الميليشيات في نقيل ابن غيلان ومنطقة محلي ومسورة، وأدت إلى مقتل

الانقلاب في اليمن. جاهزية تحرير صنعاء من جهة أخرى ذكرت مصادر في الجيش الوطني اليمني أن 100 ألف جندي، على استعداد تام لأي أمر يوكل إليهم لاقترام وتأمين العاصمة صنعاء، وجميع المحافظات. حسب ما نقل موقع «يمن برس» اليمني. وسط أنباء عن استدعاء قادة عسكريين مخضرمين لتولي مناصب قيادية في الجيش الوطني، في مؤشر إلى اعتزام الجيش تحرير كامل اليمن قريباً.

قتلى بالعشرات

في الأثناء، أكد الناطق الرسمي باسم المقاومة في محافظة صنعاء، عبدالله

وإيران متهمه أيضاً بدعم الانقلابيين الحوثيين ومليشيات الرئيس المخلوع علي صالح في اليمن. وأثبتت العديد من المستندات على تورط إيران وحزب الله في القتال، إلى جانب المتمردين في اليمن. كما أنه تم اعتراض أكثر من سفينة تحمل أسلحة كان مصدرها إيران ومتجهة إلى الحوثيين. كما ذكرت تقارير أنه تم العثور على معلومات وأوراق فيها أسماء لخبراء عسكريين من إيران

وحزب الله اللبناني في جبهة القتال في مديرية نهم. وتم الإعلان أكثر من مرة عن مقتل إيرانيين وعناصر من حزب الله في المعارك، وغارات التحالف العربي لدعم الشرعية التي تستهدف ميليشيات

اشتباكات كثيفة في البيضاء والمليشيا تقصف المناطق السكنية

صنعاء - البيان

أعلنت إيران، أمس، أنها سترسل مستشارين عسكريين إلى اليمن لمساعدة الميليشيات الحوثية في حربها على الشرعية اليمنية بنفس أسلوب دعمها قوات النظام في سوريا، بينما أعلنت مصادر في الجيش الوطني اليمني، عن جاهزية 100 ألف جندي، للانطلاق لتحرير العاصمة صنعاء، وبقية المحافظات التي لا تزال في قبضة ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع صالح، بالتزامن مع مقتل وإصابة العشرات من الانقلابيين في المواجهات الدائرة بمديرية نهم شرق العاصمة، فيما أفادت أنباء عن مقتل ضابط رفيع بحزب الله اللبناني، يعمل في تدريب الانقلابيين بقصف لطيران التحالف العربي على طريق عمران صنعاء. وأشار نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية البريجادير جنرال مسعود جزايري، في مقابلة مع وكالة «تسنيم» للأخبار، إلى أن إيران قد تدعم الحوثيين بنفس أسلوب دعمها قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سوريا. وسئل جزايري عما إذا كانت إيران سترسل مستشارين عسكريين إلى اليمن مثلما فعلت في سوريا، فقال: «إيران تشعر بواجبها لمساعدة النظام السوري، وتشعر أيضاً بواجبها لمساعدة الحوثيين بأي وسيلة وفي وسعها ولأي مستوى ضروري».

آلاف الجنود والمستشارين

وأرسلت إيران آلاف الجنود والمستشارين إلى سوريا. وتساعد القوات الإيرانية إلى جانب القوة الجوية الروسية، قوات النظام السوري على صد قوات المعارضة.

الجيش والمقاومة يسيطران على مناطق جديدة

إنزال جوي لمواد إغاثية من مركز الملك سلمان في تعز



والسيطرة على الطريق العام، إضافة إلى إحكام الحصار على ميليشيا الحوثي وصالح في منطقتي المطالي والوراق بنفس المديرية. واستمرت مدفعية الجيش الوطني تواصل استهدافها لتجمعات المليشيات في وادي كور الأقروض بمديرية المسراخ، فيما قالت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية في جبهة العين مديرية جبل حشيشي غرب مدينة تعز، لـ«البيان»، إن مليشيات الحوثي وصالح المتمركزة في قرية العينين قصفت بشكل عشوائي على قرية المحشاء المجاورة، مع اشتباكات متقطعة.

تحرير مناطق

إلى ذلك، وعلى صعيد العمليات القتالية، سيطرت قوات الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية على مناطق جديدة في منطقة الأقروض مع إحكام الحصار على ميليشيا الحوثي وصالح في منطقتي المطالي والوراق بمديرية المسراخ جنوبي شرق مدينة تعز. وأوضح قائد جبهة المسراخ العميد عدنان الحمادي لـ«البيان»، تتقدم قوات الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية بخطوات ثابتة في الجبهة مع سيطرتها على سوق منطقة المقضي وقسم الشرطة في منطقة الأقروض،

أكبر عدد من النازحين اليمنيين البالغ عددهم في تعز 555 ألف نازح، من 2.4 مليون نازح في سائر أنحاء اليمن. ولفت التقرير إلى تزايد تدهور الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية في اليمن في ظل غياب أي حل سياسي من الأفق وتزايد معاناة الشعب اليمني خاصة المدنيين. وناشد جميع الأطراف بالسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضرراً من القتال التي يوجد فيها معظم النازحين، خاصة مدينة تعز.

ووجه الحمادي وقيادة اللواء 35 مدرع الشكر الجزيل لمركز الملك سلمان للإغاثة، على ما تم إنزاله، ومستبشراً بإنزالات أخرى لإغاثة مدينة تعز المحاصرة منذ أكثر من سبعة شهور.

أكثر تضرراً

في الأثناء أكد تقرير أصدرته المنظمة الدولية للهجرة بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس، أن مدينة تعز تعد أكثر المدن اليمنية التي تم تحريرها من قبضة الميليشيات الحوثيين وقوات صالح الانقلابية منذ عدة شهور، في الوقت الذي يوجد

بمديرية المسراخ (جنوب). وقال العميد عدنان الحمادي قائد اللواء 35 مدرع، قائد جبهة المسراخ لـ«البيان» إن الطائرات التابعة لطيران التحالف العربي نفذت عملية إنزال لثمانية أطنان من الأدوية والمواد الإغاثية من مركز الملك سلمان للإغاثة، عن طريق ثماني مظلات في مديرية المعافر.

وأضاف الحمادي أنه سيتم توزيع المواد الإغاثية على المناطق المجاورة التي تم تحريرها من قبضة الميليشيات الانقلابية، وكذلك توزيع ما تم إنزاله من أدوية على المستشفيات الميدانية.

تقرير أممي يؤكد أنها أكثر المدن اليمنية تضرراً جراء حصار الانقلابيين

تعز - صلاح قعشة جنيف - واس

نفذت طائرات التحالف العربي عملية إنزال لثماني مظلات حملت ثمانية أطنان من الأدوية ومواد إغاثية في مديرية المعافر بتعز، في حين أكد تقرير أممي أن المدينة تعد أكثر المدن اليمنية تضرراً، من جراء حصارها من قبل الحوثيين وقوات صالح الانقلابية منذ عدة شهور، بينما سيطرت قوات الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية على مناطق جديدة بتعز مع إحكام الحصار على الميليشيات الانقلابية في منطقتي المطالي والوراق

■ جزء من المساعدات التي أنزلها طيران التحالف في تعز | البيان



الأحمر يؤكد تمسك الشرعية ببندو المبادرة الخليجية



■ الفريق الأحمر خلال لقائه السفير التركي لدى اليمن في الرياض | سبأنت

وقرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص ومنها القرار رقم 2216، وضرورة التطبيق الكامل لكل الاستحقاقات التي تم التوافق عليها برعاية دولية وإقليمية. من جانبه أكد السفير التركي وقوف بلاده إلى جانب أمن واستقرار اليمن، ورغبتها في إيقاف معاناة الشعب اليمني بعودة الشرعية إلى كافة المدن والمحافظات اليمنية وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي. الرياض - سبأنت

اليمن فضلي تشورمان. وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، والتطورات الميدانية جراء انقلاب ميليشيات الحوثي وصالح على مؤسسات البلد الشرعية. وثمن نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة موقف تركيا الرافض لانقلاب الميليشيات، ودورها في الاهتمام بجرحى أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية. وأكد تمسك الشرعية ببندو المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني

أكد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في اليمن الفريق الركن علي محسن الأحمر، تمسك الشرعية ببندو المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص ومنها القرار رقم 2216، وضرورة التطبيق الكامل لكل الاستحقاقات التي تم التوافق عليها برعاية دولية وإقليمية. والتقى الفريق الأحمر أمس بمقر إقامته المؤقتة في الرياض، السفير التركي لدى

مساحتها تماثل مساحة لبنان

صعدة معقل التمرد ومرتكز الانتصار المُرتقب

يحتاج هؤلاء كثير من المناطق لكنهم يهزمون ويعودون للتمترس في صعدة. في نهاية التسعينيات بدأ الرئيس المخلوع علي صالح مشروعه التدميري الجديد لليمن، فدعم الإماميين في تأسيس منتدى الشباب المؤمن بهدف ضرب خصومه السياسيين، وسمح بإنشاء مدارس دينية فكرية لهؤلاء، وسهل لهم مهمة إرسال المقاتلين للتدريب في لبنان وإيران، وابتعث المئات للدراسة في مدينة قم، وفي العام 2004 وجد فيهم ضالته لتمرير مشروع التوريث، حيث أعلن حرباً عليهم انتهت بمقتل زعيم المنتدى وأحد مؤسسيه حسين بدر الدين الحوثي.

تدمير الجيش

وطوال الحروب التي استمرت ستة أعوام حرص المخلوع على تدمير وحدات الجيش التي لم تعلن الولاء له ولنجله وأغرقها في حروب صعدة، حيث كان يدعم الطرفين - الحوثيين وتلك الوحدات - لإطالة أمد الحرب لاستنزافهم حتى تنهيا الأجواء لإنجاز مشروع التوريث ولابتزاز الخارج وبالذات دول الجوار حين قدم نفسه محارباً للتمدد الإيراني في شمال اليمن، لكن اللعبة انفضحت في الانتخابات الرئاسية التي جرت العام 2006 حين صوت أغلب سكان صعدة الخاضعة للسيطرة الكاملة للحوثيين لصالح الرئيس المخلوع في مواجهة منافسه القوي فيصل بن شملان مرشح المعارضة.

ورغم هذه الدلائل القوية على المخطط التدميري الذي يتبعه المخلوع لم يتنبه الداخل والخارج لذلك، واستمر الرجل في لعبته حتى انتهاء مؤتمر الحوار الوطني وإقرار إقامة دولة اتحادية تنهي مظالم الجنوب والشمال وسيطرة منطقة على مقدرات اليمن، حينها أدرك استحالة العودة إلى السلطة، ففتح أبواب عمران أمام جحافل الحوثيين الذين مكثهم من الاستيلاء على أكثر من 70 في المئة من أسلحة الجيش قبل أن يفتح لهم أبواب صعاء ويدفعهم لاجتياح بقية المحافظات.

الحكومة المركزية في صنعاء لإنهاء سيطرة الأئمة على المحافظة لكن المحاولة التي قوبلت بمعارضة من مراكز النفوذ القبلي انتهت مع وصول الرئيس المخلوع علي صالح إلى الحكم، حيث اعتمد على تلك المراكز في إدارة المحافظة والتعايش مع الجماعة الإمامية التي استمرت في إقامة المدارس الدينية والسيطرة الفكرية على سكان المحافظة وكان بدر الدين الحوثي والد زعيم المتمردين عبد الملك الحوثي الأب الروحي لنشر هذا الفكر الغربية للمحافظة قبل أن ينتقل منتصف الثمانينيات إلى قم لتعميد التحالف مع إيران وفتح الباب أمام إرسال المئات من الطلاب إلى هناك والحصول على الدعم المالي والسياسي.

مع قيام الدولة اليمنية الموحدة في بداية التسعينيات وإقرار التعددية السياسية أسس الحوثي وآخرون حزب الحق واستحوذ على مقعدين في المجلس النيابي عن المحافظة وتوثقت علاقاته مع إيران وحزب الله اللبناني وسافر المئات من أفراد الجماعة إلى لبنان وسوريا وإيران.. لكن الحزب الذي فشل في التعايش مع المنظومة السياسية لتعارضه مع رؤية غالبية الشعب في اليمن وإدراكه استحالة الوصول إلى الحكم وفق الآلية الديمقراطية عصفت به الخلافات وبدأ الرجل يجنح نحو تشكيل مسلح للانقضاض على الحكم وهو ما تم له في سبتمبر من العام 2014.

السكان أسرى

دفع سكان صعدة الذين يعمل غالبيتهم في الزراعة ثمناً باهظاً لغياب الدولة ومشاريع التطوير وظلوا أسرى الجماعة الأمامية التي تشكل وعيهم وتسيطر على مدارس التعليم والمساجد وتمتلك الأراضي التي انتزعت ملكيتها طوال فترات الصراع على الحكم منذ ما يزيد على 1000 عام، حيث كانت المحافظة مركزاً لانطلاق غزوات الأئمة على صعاء ومختلف مناطق اليمن إذ



■ مقاتل من المقاومة على ظهر دبابة في جبهة كرش | البيان

إضاءة

تقع محافظة صعدة شمال غرب صنعاء، وتبعد عنها حوالي 242 كيلو متراً، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته 3.5 في المئة من إجمالي سكان البلاد وعدد مديرياتها 15 مديرية، ومن أهم مدنها البقع. وتعد الزراعة النشاط الرئيسي لسكان المحافظة، حيث تنتج المحافظة بنسبة تصل إلى أربعة في المئة من إجمالي الإنتاج الزراعي في اليمن قبل أن يحولها الإنقلابيون إلى سجن كبير ومركز للتدريب على الحروب وصناعة المتفجرات والألغام.

السادس والعشرين من سبتمبر التي أطاحت بذلك النظام في شمال البلاد ظلت أسيرة لهذا الفكر والجماعة التي ترى أنها الأحق بالحكم دوناً عن الغالبية العظمى من الشعب اليمني، ودفع سكان المحافظة البالغ عددهم 900 ألف نسمة ثمناً باهظاً لتخلي الحكومات المتعاقبة عنهم، وجعلهم أسرى لهذه الجماعة التي استكانت في الظاهر ووجدت في الثورة الإيرانية الملاذ الآمن لإعادة إحياء مشروعه التدميري. بعد الثورة على الحكم الإمامي لجأ إلى صعدة الأمير محمد أحد أحفاد الإمام يحيى حميد الدين وقتل في الحرب ضد الجمهورية الوليدة وكان قاب قوسين من إعادة أسرة آل حميد الدين إلى حكم اليمن حين حاصر صنعاء في الحصار المعروف باسم حصار السبعين يوماً في نهاية العام 1967 ومطلع 1968، لكن مجريات الأمور والهزيمة التي مني بها أجبرته على مغادرة البلاد بشكل نهائي. استفاد هؤلاء من تضاريس المحافظة الصعبة في البقاء بعيداً عن أعين الدولة المركزية الضعيفة أصلاً، حيث إن شمال وغرب المحافظة سلسلة جبلية تبدأ من

الشمال الغربي حتى الأجزاء الغربية لصعدة، وتكويناتها توفر العديد من الخامات المعدنية فيها، بالإضافة إلى كونها الخزان الرئيسي الذي يزود حوض صعدة بالمياه، وتمتد هذه السلسلة لتشمل جبال جماعة ومنبه وغمر ورازح وجبال خولان بن عامر، ويتراوح متوسط ارتفاعها ما بين 1500 و2500 متر عن مستوى سطح البحر. أما شرق المحافظة فيتكون من قمم

أول محاولة

في منتصف السبعينيات جرت أول مساعي

سكان المنطقة دفعوا ثمناً باهظاً لتخلي الحكومات المتعاقبة عنهم وجعلهم أسرى للحوثيين

بدر الدين الحوثي والد عبد الملك انتقل منتصف الثمانينيات إلى قم لتعميد التحالف مع إيران

صنعاء - البيان

تمتد محافظة صعدة في شمال اليمن على مساحة تساوي مساحة لبنان، والسيطرة عليها تعني القضاء على المشروع الإمامي الذي حرص على جعلها مقاطعة خاصة بهذه الرؤية التي كلفت اليمن أنهاراً من الدماء وعقوداً من الصراع أفضل كل مساعي بناء دولة مركزية حديثة.

وتعتبر صعدة همزة الوصل بين اليمن والسعودية بالإضافة إلى موقعها على طريق حضرموت من العبر إلى الجوف ومأرب وشبوة وعمران القريبة من صنعاء، كما تمتد غرباً إلى أطراف تهامة قبل سواحل البحر الأحمر. وبدأت فعلياً قوات الشرعية الممارك على أطرافها كما كنف طيران التحالف أخيراً غاراته على مواقع الانفلايين العسكرية في المحافظة التي تعتبر السيطرة عليها مرتكزاً لانتصار المرتقب للشرعية في اليمن.

وإذا كانت المحافظة منطلق دعوة الأئمة وظهورهم فإنها وعقب ثورة

عدن - ياسر اليافعي

انتقلت المعارك وبشكل مفاجئ ومتسارع من أطراف المحافظات المحيطة بالعاصمة اليمنية صنعاء، إلى عمق صنعاء ذاتها، وكذلك معقل الحوثيين الرئيسي في صعدة وذلك في تطور نوعي وهام في سير المعارك الجارية بمدخل صنعاء من جهة مديرية نهم أو تلك التي تحدث شمال محافظة الجوف وعلى أطراف محافظة صعدة.

التطور الأبرز كان في محافظة الجوف إذ تمكنت المقاومة من السيطرة على كامل المحافظة بعد هروب عناصر مليشيات الحوثي من مديريتي خب والشغف شمال الجوف.

وبحسب مصدر عسكري في المنطقة العسكرية السادسة في محافظة الجوف أن قوات الشرعية والمقاومة الشعبية تمكنت من تطهير وحسم معركة الجوف ضد الانفلايين ولم يبق إلا فلول قليلة منهم في منطقة العقبة ومديرية الغيل. وأكد المصدر تمكن قوات الشرعية من تطهير مناطق الخط الدولي وصولاً إلى مناطق المهاشمة والعقبة واليتمة شمالاً وجنوباً بعد معارك مع الانفلايين أدت إلى انهيار المليشيات وتسليم مواقعها دون قتال فيما فرت أعداد منهم باتجاه صعدة.

مراقبون قالوا إن الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش الوطني في الجوف ستساهم في تضيق الخناق وعزل صعدة عن مأرب وصعاء ولاسيما السيطرة على جبل الحمضه الذي يعد من المواقع الاستراتيجية باعتباره قريباً من الشريط الحدودي اليمني السعودي، ويفتح الطريق أمام قوات الجيش والمقاومة للتقدم نحو محافظة صعدة.

أهمية استراتيجية

وتعتبر محافظة الجوف ذات أهمية استراتيجية كبيرة، وذلك لارتباطها بخمس محافظات أبرزها العاصمة صنعاء

الشرعية تضيق الخناق على الانفلايين وتحاصر معاقلهم



■ مقاتلون من الشرعية يتأهبون للتوجه إلى جبهة القتال ضد الانفلايين | ارشيفية

بصعدة وعمران وهي (برط، العنان والمراشي)

وتتمتع المقاومة والجيش في الجوف، بمعنويات عالية، إذ تؤكد أنها باتت تتقدم صوب صنعاء عبر فرة نهم، وتستعد لفتح جبهات جديدة صوب المعقل الرئيسي للانقلابيين الحوثيين في صعدة.

مديريات (الأمانة - وبني حشيش وهمدان).

نحو صعدة

وبشكل التقدم من الجوف إلى صعدة أيضاً ولوجا آخر للجيش والمقاومة نحو صعدة، عبر مديريات الجوف المرتبطة

صعاء من عدة اتجاهات انطلاقا من الجوف.

وبسيطرة الجيش الوطني والمقاومة على مديرية نهم، أولى مديريات صنعاء، فإن نهم ونتيجة ارتباطها بالجوف ومأرب، يمكن أن تؤدي إلى إسقاط أرحب، والدخول إلى قلب صنعاء صوب

منفذاً رئيسياً إلى صنعاء يعرف بـ(مفرق الجوف) ويربط الجوف ومأرب وصعاء. وللجوف أهميتها في سير معارك تحرير صنعاء والمحافظات المجاورة لها، كونها تشكل نقطة انطلاق إلى معاقل الانفلايين، سواء في صنعاء أو في صعدة أو عمران، حيث يمكن الوصول إلى

من الجهة الجنوبية الغربية، إلى جانب (محافظة صعدة من الجهة الشمالية الغربية، وعمران من الشرق ومأرب جنوباً، وحضرموت من الجهة الجنوبية الشرقية). وتبعد الجوف عن صنعاء 134 كيلومتراً، وترتبط معها عبر مديريتين، كما تمتلك

اطلاع

باعوم يتفقد المرافق الصحية في العاصمة المؤقتة

من خدمة طبية للسكان، مبدئاً استعداد الوزارة لتقديم المزيد من الدعم. كما وجه وزير الصحة، خلال لقائه عميد معهد أمين ناشر العالي للعلوم الصحية، بضرورة تطبيع الأوضاع، وعدم السماح بالتأثير في الحياة التعليمية في المعهد، وضرورة التركيز على جودة المخرجات. من جانب آخر، ناقش باعوم مع ممثلي مؤسسة قطر الخيرية تفصيل الجهود في معالجة الجرحى والمخيمات الجراحية وتعزيز وتطوير دار الأشقاء. عدن - سبأنت

اطلع وزير الصحة العامة والسكان ناصر باعوم، أمس، على الأوضاع الصحية والصعوبات التي تواجه سير العمل في مستشفى الصداقة ومصحة السلام بمحافظة عدن. وخلال لقائه بإدارتي مستشفى الصداقة ومصحة السلام، استمع إلى شرح مفصل عن أداء المرافق الصحية المهمة، مشدداً على ضرورة تحسين الأداء والخدمة المقدمة للمرضى. وأشاد بالجهود التي يبذلها طاقما العمل في المستشفى والمصحة وما يقدمانه

لقاء

وزير النفط اليمني يبحث والسفير الأميركي التعاون في مجال الطاقة

لتذليل الصعوبات التي تعوق ذلك، من أجل إنعاش الاقتصاد الوطني الذي يتعرض لتدمير شامل بسبب الممارسات الانقلابية. وناقش اللقاء وضع الشركات النفطية الأميركية العاملة في اليمن، ووعد السفير ببذل كل الجهود الممكنة للوقوف مع الشرعية، ومساعدة الوزارة على تأدية مهامها للحد من انهيار الاقتصاد اليمني. وتعمل الوزارة جاهدة على إعادة تشغيل القطاعات النفطية وإعادة الإنتاج وتذليل كل الصعوبات حيال ذلك. الرياض - سبأنت

بحث وزير النفط والمعادن اليمني سيف محسن الشريف، بمقر الحكومة المؤقت بالرياض، أمس، مع السفير الأميركي لدى اليمن ماثيو تويلر التعاون المشترك بين البلدين في قطاع الطاقة. واستعرض الصعوبات التي يعانيها قطاع البترول والمعادن نتيجة الانقلاب القائم وتوقف الإنتاج وتدمير المؤسسات على يد الميليشيات الانقلابية، والجهود المبذولة من قبل الوزارة للعمل على إعادة تشغيل الشركات العاملة في القطاعات النفطية والخطوات والإجراءات

100

نظمت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمدينة عدن، أمس، ورشة عمل بالتخطيط المشترك، لضمان بقاء واستمرارية خدمات المؤسسة. وتستهدف الورشة 100 من كوادر المؤسسة ومنظمات المجتمع المدني وممثلين من الحكومة على مدى يومين، بهدف وضع خطة مشتركة لضمان استمرار خدمة المياه والصرف الصحي في عدن، ومعرفة المشاكل الجذرية والخروج بحلول عملية. عدن - سبأنت



تأمل من السفراء العرب في بلجيكا أن يكونوا سفراء لليمن أيضاً

المخلافي: الميليشيات تعتدي على حقوق الأطفال

بمقر بعثة الجامعة العربية في بروكسيل، وأطلعهم على مستجدات الأوضاع في اليمن، إضافة إلى نتائج مباحثاته مع نائبة رئيس المفوضية الأوروبية الممثلة الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديركا موغبريني. وقال: «نثمن جهودكم المستمرة، ونأمل منكم أن تكونوا سفراء لليمن أيضاً، لنقل الصورة الحقيقية لما يجري في اليمن، ولإصلاح الصورة النمطية المغلوطة لما يجري في اليمن».

وأضاف: «الحكومة اليمنية والمجتمع الدولي يدعمان جهود الأمم المتحدة وجهود المبعوث الخاص لاستئناف المشاورات مع الانقلابيين وإحلال السلام في اليمن، برغم التقدم الذي تحرزه قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف، إلا أن الطرف الانقلابي الحوثي - صالح ما زال يرفض تنفيذ كل الاتفاقيات المتعلقة ببناء الثقة ووقف إطلاق النار الشامل والعودة إلى المفاوضات، متوهماً إمكانية إعادة اليمن إلى الحكم الإمامي الذي ثار عليه اليمنيون منذ أكثر من 50 عاماً، والحكم الاستبدادي الذي ثار عليه الشعب اليمني في 2011».

شدد السفراء العرب الذين التقاهم نائب الرئيس اليمني وزير الخارجية عبد الملك المخلافي، في بروكسيل، أمس، على أهمية تبادل الزيارات مع الجانب الأوروبي، لوضعه في صورة ما يجري على الأرض، مؤكداً أنهم سيكونون سفراء لليمن إلى جانب دولهم في المحافل الأوروبية.

المتحدة وجهود المبعوث الخاص للأمين العام إسمايل ولد الشيخ، مشيراً إلى أن الانقلابيين ما زالوا يرفضون الذهاب إلى أي مفاوضات، ويسعون لتقويض فرص السلام.

السفراء العرب

وبعد ذلك، التقى عبد الملك المخلافي السفراء العرب المعتمدين في بلجيكا



■ المخلافي خلال لقائه السفراء العرب المعتمدين في بروكسيل سبأنت

في عام 2014 وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة». وأكد وزير الخارجية أن الحكومة الشرعية لم تختار الحرب، ولكنها فرضت عليها من قبل الانقلابيين، وأن الحكومة

تمتد يدها للسلام، ومستعدة للذهاب إلى المفاوضات في أي مكان وزمان، وفقاً للمرجعيات والأجندة والالتزامات المتوافقة عليها، حرصاً على إحلال السلام

مذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة، لضمان استمرار تدفق السلع والمساعدات إلى مناطق اليمن كافة دون استثناء.

128%

وقال المخلافي: «شكلت السفن الواصلة في عام 2015 إلى ميناء الحديدة الذي يسيطر عليه الحوثيون ما نسبته 128 في المئة من السفن الواصلة إلى الميناء

بروكسيل. سبأنت

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي أن الميليشيات الانقلابية تعمل على تجنيد الأطفال في حرب خاسرة، وهو ما يعد اعتداء صارخاً على حقوق الطفل الأساسية، كما أمل من السفراء العرب المعتمدين في بلجيكا أن يكونوا سفراء لليمن أيضاً، لنقل الصورة الحقيقية، ولإصلاح الصورة النمطية المغلوطة لما يجري في اليمن.

واستعرض المخلافي في مقر الاتحاد الأوروبي معاناة السكان، خاصة في المدن المحاصرة من قبل الحوثيين، وفي مقدمتها مدينة تعز التي تمنع الميليشيات وصول الغذاء والدواء إلى سكانها.

وخلال لقائه عضو البرلمان الأوروبي عن حزب الخضر عضو اللجنة البرلمانية المختصة بالعلاقات مع شبه الجزيرة العربية ميشيل ريموند، عرض المخلافي التطورات السياسية على الساحة اليمنية، والأوضاع الإنسانية الصعبة التي تمر بها البلاد. وأوضح أن الحكومة اليمنية تبذل جهوداً كبيرة فيما يتعلق بدخول الأغذية والمساعدات الإنسانية والطبية، وتوقيع

شتاينماير يدعو إلى بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى حل سياسي

بن علوي: الجميع يستشعر أن اليمن بحاجة للسلام



■ شتاينماير متحدثاً وإلى جانبه يوسف بن علوي خلال لقائهما في مسقط | إي.بي.إيه

الثنائية، وأكدت أهمية متابعتها وتنميتها في مختلف المجالات. كما تم التوقيع على اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات التأشيرات لحاملي جوازات السفر الرسمية البيومترية.

الثنائي القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية. وأعرب الجانبان عن رضاهما على المستوى الذي وصلت إليه العلاقات

المرافق له الذي قام بزيارة رسمية للسلطنة. وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول الأوضاع الإقليمية والدولية والتطورات الأخيرة في المنطقة، كما تم بحث علاقات التعاون

مسقط - د.ب.أ والعمانية

أعرب وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عن تفاؤله بوجود فرص جيدة تتيح لكل الأطراف في اليمن الوصول إلى اتفاق، معتبراً أن الجميع يستشعر الآن أن اليمن بحاجة إلى السلام وإعادة الإعمار، في حين دعا وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير إلى بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى حل سياسي.

وقال بن علوي خلال زيارة قام بها شتاينماير للعاصمة العمانية مسقط إنه متفائل إزاء إمكانية أن تؤدي المحادثات بين الأطراف اليمنية إلى انفراجة، وقال: «نرى فرصاً جيدة تتيح توصل جميع الأطراف إلى اتفاق. الجميع يستشعر الآن أن اليمن بحاجة إلى السلام وإعادة الإعمار».

مزيد الجهود

من جهته قال شتاينماير: «علينا الحذر من أن تصل الحرب في اليمن إلى مرحلة جمود وأن نجد المزيد من العناصر المتطرفة طريقها إلى هناك». كما أشاد بمحاولات سلطنة عمان في الوساطة لحل الأزمة، داعياً في الوقت نفسه إلى بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى حل سياسي. وقال: «ربما من المبكر القول إن الطريق إلى سويسرا مفتوح مجدداً، لكن الدلائل التي تتم عن إمكانية تحقيق ذلك في تزايد». وكان بن علوي استقبل شتاينماير والوفد

بحاج: للمرأة دور ريادي في المجتمع وفي تثبيت الأمن والاستقرار



■ بحاج خلال لقائه ناشطات في اليوم العالمي للمرأة | سبأنت

عدن. سبأنت

أكد نائب الرئيس رئيس الوزراء اليمني خالد بحاج أهمية الدور الريادي للمرأة في المجتمع، وفي تثبيت الأمن والاستقرار.

وقال بحاج خلال لقائه امس في عدن بمجموعة من الأكاديميات والناشطات بمناسبة اليوم العالمي للمرأة: «المرأة محور كل بيت، هي الأم والأخت والابنة والزوجة وأم الشهيد، هي من تضمد الجراح وتعيد الأمل رغم قنامة الواقع، ومرارة المرحلة».

وبعد أن هنأ الحاضرات، استرجع نائب الرئيس، ما جرى خلال العام الماضي، وهو في الإقامة الجبرية بصنعاء، كيف احتفلت المرأة اليمنية بمبادر طوعية، والإجرامية.

المراة في تعز. أم ومحاربة



■ يمنيات خلال تدريبات عسكرية | احمد الباشا



■ صبي يحتضن والدته وهي تبكي من فقدته من أبحاثها بتعز | البيان



■ أم يمنية وأطفالها في أحد شوارع تعز بعد حصولهم على مساعدات | البيان